هريسة وجيت عند قبه الشراب ورفعة اول لقمه
الي فمي فانشق جدار القبه وخرج منها شاب
جميل الوجه حسن الهيئة ابيض الثياب عطر
الرايحه تف عليك فقلت نعم ان اكلتها فرميت
اللقمة من يدي قبل ان تصل الي فمي وتركت الطعام
وخرجت من الحرم الي السياحة واديت نفسي بزيادة
عشرة ايام في المواصلة لتمة خمسين يوما وحكي
لي ولده رحمه الله قال لما جاء الشيخ شهاب السهر
وردي شيخ الصوفيه قدس الله روحه ونور
ضريحه وكان اخرجه في سنه ثمان وعشرين
وستمايه وكانت وقفه الجمعه وحج معه خلق
كثير من اهل العراق وراي كثيرا ازدحام الناس
عليه في الطريق في الطواف بالبيت والوقوف بعرفة
واقتدايهم به في اقواله وافعاله وبلغه

ان

ان الشيخ في الحرم فاشتاق الي رويته وبكا وقال
في سره يا ترى هل انا عند الله كما يظن في هؤلاء
القوم ويا ترى هل ذكرت عند الحبيب في هذا اليوم
فظهر له الشيخ رضي الله عنه وقال له يا سهروردي
لكل البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم علي ما فيك من عيوب
ففرح الشيخ شهاب الدين وخلع كلما كان عليه
وخلع المشايخ والفقرا الحاضرون كلما كان عليهم
وطلب الشيخ فلم يجده فقال هذا اخبار من كان
في الحضرة ثم اجتمعنا بعد ذلك في الحرم الشريف
واعتنقا وتحدثا سرا زمانا طويلا واستاذن والدي
ان يلبسني ويلبس اخي عبد الرحمن خرقة التصوف
علي طريقه فلم ياذن له فلبست هذه انا واخي وليس
معنا باذن والدي ايضا شهاب الدين بن الخيلي
واخوه شمس الدين فانهما كانا عند والدي في منزلة

Copyright © King Saud University